



أن أنثون

د. عصام عبد اللطيف الفليح

## والآن.. من المتطرف.. البيئة أم الأوقاف؟!؟

قضيتان اشغلتا الرأي العام بافتعال ومبالغة، تشير إلى الغلو والتطرف من بعض الأطراف، بقصد أو تلقائية، وتستحق من المسؤولين والقياديين الوقوف عندها.

القضية الأولى: حملة الهجوم على وزارة الأوقاف باتهامها بانتقاد المرأة، وانتقاد الإلحاد، برده فعل من كلمة قالتها امرأة دون التثبت من كلامها، فأصدرت المؤسسات والرموز الليبرالية بيانات تنتقد فيها الوزارة بغاويون واتهامات يكون التطرف تلميذاً عندهم، وأعجب ممن وصلوا إلى هذا العمر وقد تركوا التاني والحكمة جانبا، واندفعوا بحماسة الشباب في تقديم. أنا أعرف أن هذا التيار مشحون تلقائيا من المتدينين، حتى لو كان الليبرالي مع أخيه المتدين في البيت ولم ير منه شيئا، إلا أنه في الخارج ينتقد المتدينين بقوة دون دليل سوى الكره والحقده. فمن سمع وقرأ الخطبة لا يجد كل ما قيل من تهم، بقدر ما فيها من موعظة ونصح وتوجيه عام، لكنهم لم يقرؤوا ولم يسمعوا سوى تحفيز القلب بالعداء المفرط والمغالي.

ورغم توضيح المسؤولين في الوزارة بكل التفاصيل، إلا أنهم استمروا في غيهم، مما يؤكد أن العملية شخصية وليست دينية ولا ثقافية ولا حرية كما يزعمون.

والآن.. من المغالي يا ترى؟ ومن المتطرف قولا وفعل وسلوكا؟! أحبابنا المتلبرلين.. هونوها وتهون، صدقوني ما في شيء يسوى كل هذا العداء المستفحل، خصوصا من الحرس القديم، ترى كلنا أهل وأصدقاء، فما تقومون به هو من الكبر، وليس فيه شيء من العقل ولا التواضع. وتقوا تماما.. لن تكسبوا شيئا، ولن يخسر غيركم شيئا.

والكاسب الوحيد هو التيار الخفي في الدولة العميقة الذي يوجه كل هذه الاختلافات إلى خلافات فقتات منها لاستمرار بقائه وسيطرته. لعلكم تستمتعون الآن ببعض المناصب والدعم المادي والإعلامي، لكن تقوا بأنهم سينقلبون عليكم في أول فرصة، والتاريخ شاهد على ذلك.

أما القضية الثانية: فهي افتعال خلاف واحتكاك بين موظف هيئة البيئة ومدير مدرسة، فالموضوع غاية في الغرابة، فجميعنا يعلم أنه لا يحق لأحد الدخول إلى المدارس إلا بإذن المدير أو المنطقة التعليمية، وإلا لعمت الفوضى، فهل أعلنت هيئة البيئة عن حملة تفتيش في المدارس؟ وهل نسقت مع وزارة التربية قبل ذلك؟

والسؤال الأهم الذي يهم كل مواطن.. هل انتهت كل المخالفات البيئية الحقيقية في البر والبحر، والجو، التي تدمر البيئة بمجملها، وهل تمت السيطرة عليها، لتنتقل الهيئة للمدارس والمباني الإدارية للدولة؟!؟

كما أن نشر الخبر بين وسائل الإعلام دون إجراء تحقيق، فيه ظلم وتعد، أي أكان المخطف، حدث العاقل بما عقل، فإن كانت هناك ثمة مشاكل شخصية، فلا ينبغي زج العمل التربوي فيها، وأدعو وكيل وزارة الداخلية للتعميم بأن تكون الشكاوى من خلال المناطق التعليمية فقط، وبحضور الممثل القانوني لها، فليس من اللائق جرجرة مدير مدرسة أو معلم إلى مخفر أو جهة أمنية بهذه الطريقة، ففي ذلك إهانة له، خصوصا إذا ثبت عدم صحة إدانته، فمن يعوضه كرامته، ويعيد له هيئته وشخصيته أمام المعلمين والطلبة وأولياء الأمور؟!؟

والآن من المتطرف.. البيئة أم التربية أم الداخلية؟! أحبابنا في البيئة والتربية والداخلية.. هونوها وتهون، صدقوني ما في شيء يسوى كل هذا العداء، ترى كلنا أهل وأصدقاء وأقارب، وتقوا تماما..

لن تكسبوا باختلافكم شيئا، ولن يخسر غيركم شيئا، والكاسب الوحيد هو نفس الكاسب في الخلاف السابق!

□ □ □

في قضايا الخلافات الحدودية الكثيرة بين دول المنطقة نجد أن ذهنية السلب والغزو والغنائم والاستحواذ والشخصنة والعقد التاريخية تهيمن على المباحثات التي كثيرا ما تفشل ويتحول بعضها إلى صدامات عسكرية بسبب غياب عقلية البحث عن المصالح المشتركة وانعدام المفاهيم الحديثة للعلاقات الدولية. وقد تسبب هذا الغياب بخسارات جسيمة في (العالم العربي) وافضى الى تراجعات وانكسارات حادة. ولا حل سوى بتحرير عقولنا من المفاهيم العتيقة. فالعلاقات الدولية ينبغي ان تبني على المصالح المشتركة بين جميع الدول بما فيها.. اسرائيل!

□ □ □

وحين نقرب من عالنا الشرقوسطي، ونقلب أوراق ملف العلاقات الدولية، نجد أن معظم دوله التي تأسست بعد «معاهدة وستفاليا» لديها علاقات دولية ممسوخة وسياسات خارجية شائنة لا تعكس مصالح هذه الدول، وتخضع لتأثيرات ماضوية (عرقية أو قومية أو دينية، أو مذهبية) في مشهد بائس يصعب تصديقه يمزج ما بين الدولة والقبيلة، حيث الجهود السياسية والديبلوماسية (والعشائرية) يصعب التكهّن فيها أو تحليلها سياسيا. فجدج بعض الدول تسالم وتعاوي الدول الاخرى لاسباب أو لأغراض لا علاقة لها بالمصالح العليا للدولة.

www.salahsayer.com

@salah\_sayer

صلاح السايير



## القبيلة والعلاقات الدولية

تطورت العلاقات بين الدول وتغيرت كثيرا عنها في الماضي، وأمسّت العلاقات الدولية علما يدرس في المعاهد والجامعات وتفرغ تخصصاته وتتعدد. وتعد «معاهدة وستفاليا» عام 1648 مفصلا محوريا في العلاقات بين الدول، فقد دشنت تلك الاتفاقية القطيعة مع الماضي الذي كانت فيه العلاقات بين الممالك تتأثر بالجوانب العرقية والدينية وأحيانا بالجوانب الاجتماعية مثل المصاهرة. وقد مهدت «معاهدة وستفاليا» لمرحلة جديدة تقوم على البحث عن (المصالح المشتركة) بين الدول المختلفة، وقد شهدنا كيف استمرت العلاقات الأميركية السوفياتية رغم التناقض الصارخ ما بين القوتين الأعظم.

mqarawi@hotmail.com

د.مطلق راشد القراوي



مقنات

حرص صاحب السمو على تدريس العمل الانساني في مدارس الكويت لأهمية هذا العمل وما فيه من ثقافة إنسانية كبيرة تجمع ولا تفرق تحبب ولا تكره تربط المخلوقين بالرحمة والشفقة والتعاون. جمع الشاعر بعض صفات الإنسانية فقال:

اعمل ففي الخير صفات اربعة

صبر وأسعاد وأجر وسعة

فعمل الخير يحتاج صبورا كي يسعد الناس وسعة صدر وتآني حتى يكتمل الاجر... وهذا ما انتصفت به مؤسسات العمل الخيري في الكويت.

كنا في السابق أيام السبعينيات والثمانينيات نرى عمل الجمعيات

الخيرية لا يتعدى بعض الأموال التي تصل الى الفقراء والمحتاجين دون رقابة أو متابعة أو تخطيط.. كانت بتوفيق الله على البركة وذلك من النية الصادقة وحب الخير.

ما رأيانا في حفل عرض فيلم «الرحمة العالمية»، والذي عرض خلال الأيام الماضية يظهر النقلة النوعية للعمل الخيري في الكويت.. فاللجان الخيرية تبدأ عملها بأسلوب حضاري وعمل تقني منظم من التخطيط والتنفيذ والإشراف والمتابعة والتطوير.

لقد شعرنا من عرض هذه الفيلم بأن لجان الخير وصلت لمرحلة تنافس فيها مؤسسات القطاع الخاص.. فـ «الرحمة



@Al\_Herbass

@Tariq@Taqtayouth.com

م. طارق جمال الدرياس

وكما قامت الوزارة بتوفير مركز للحفاظ القرآن الكريم والمشاركة في المسابقات المحلية والدولية لفئة الصم. ومن هذه الزاوية كما نتنقد ونقترح لا بد أن ننثني على الجهود المبذولة والتي نفتخر بها، كما نتمنى من وزارة الأوقاف ابراز تلك الجهود اعلاميا ليعرف المجتمع الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الأوقاف وكوادرها.

موضوع الاحتياجات الخاصة طويل وسنتطرق إليه في مقالات اخرى باذن الله ولكن لا يسعني في ختام هذه السطور إلا ان اشكر المجتمع الحي لما لمساناه من تفاعل رسمي وأهلي وإعلامي وفي وسائل التواصل الاجتماعي والذي كان ايجابيا بكل معنى الكلمة.

وهذا إن دل فإنه يدل على قوة الرصد والمتابعة لكل ما يطرح عن الوزارة وتفاعلهم مع اقتراحات المواطنين ودراسة تطبيقاتها على ارض الواقع بما يخدم المجتمع، فكل التقدير لجهودهم. ولكن الأمر لم يقف عند هذا الحد،

حيث تواصل معي السيد احمد الحبيب مترجم لغة الإشارة بالمسجد الكبير والذي أكد وجود 4 مساجد يقام فيها ترجمة خطب الجمعة بلغة الإشارة، والمساجد في مناطق جابر العلي والشعب وسعد العبدالله بالإضافة الى خطبة التلفزيون.

كما بين لي مدى اهتمام وزارة الاوقاف بهذه الفئة تحديدا من خلال توفير دروس ودورات علمية بلغة الإشارة،

كان عنوان مقالتي السابق «جمعة مباركة يا وزارة الأوقاف» والذي تطرقت فيه الى ضرورة وجود ترجمة لفئة الصم والبكم في مجموعة من مساجد الكويت. وبعد نشر المقال سالف الذكر بساعات محدودة قام المستشار د. فهد العفاسي وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الاسلامية بتوجيه قطاع المساجد الى ضرورة توفير مترجمين للغة الإشارة ومسجد أو مسجدين في كل محافظة والتصريح بذلك في جريدة النهار يوم الخميس الموافق 2018/3/29.

طبعاً أجد لزاماً علي أن أشكر وزارة الأوقاف على التفاعل السريع والرد على المطلب بكتاب رسمي من الوزارة بتاريخ 2018/3/27.



شندس

## جمعة مباركة عليكم!



## اجلس على العرش

يحصل الإنسان على السعادة من جانبين، جانب الشهوة المادية كالأكل والجنس وجانب آخر روحي معنوي كالقناعة. يتميز الأول بأنه سريع المفعول وسهل الوصول إليه لكن أشد عيوبه أنه لا يحقق السعادة إلا لفترة بسيطة ويسبب الإدمان، فيمجرد الشعور بالسعادة اللطيفة يسعى الإنسان إلى الحصول عليها بشكل مستمر وقد تدمر حياته في حال لم يستطع الوصول إليها، أما الثاني فهو عكس الأول صعب الحصول عليه لكنه دائم المفعول ويحصن النفس من الكآبة والملل. ويحتاج الإنسان الجانبين ليستمر بالحياة لكن كلما ابتعد عن الأول وقرب من الثاني كلما أصبحت السعادة

أكثر عمقا. الجلوس على عرش السعادة الروحية ليس بالأمر السهل فهو يحتاج الوقت والجهود لكن تستطيع أن تلقتصهما في الإطلاع على تجارب الآخرين من خلال الاختلاط بالناس فهناك مقولة تقول بأن الإنسان متوسط أكثر خمسة أشخاص يحتك بهم، فيجب دائما اختياريا بشكل واع المقربين الذين تحتك بهم، فكلما اقتربت من الأشخاص السهلين الذين لا يضعون عقدا تصعب الحياة كلما أصبحت أسعد، واحرص على الصديق الذكي المطلع الذي يعرف معنى السعادة فالسعادة معدية. القراءة الذكية رافد أساسي للسعادة



عماريات

د. ناصر أحمد العمار

## «كتاب» الوزير

اتصل بنا مدير مكتبه ذات مساء يدعونا كمديرين في مجمع دور الرعاية لحضور اجتماع مع الوزير في السابعة من صباح اليوم التالي. وصلت مكان الاجتماع وبدأ الزملاء بالوصول تباعا. الغريب دعوة زملاي آخرين من خارج المجمع المذكور منهم مدير ادارة التوريدات ومدير العلاقات العامة لحضور هذا الاجتماع. دخلنا غرفة الاجتماعات وإن بالوزير جالسا ومتاهبا للبدء في مناقشة جدول الاعمال. قدم الوزير التحية وبادلناه بمثلها، بدأ بالاعتذار لنا لدعوتنا للحضور في مثل هذا الوقت المبكر.. تهنئت بعق والتفت جانبي قائلا: «شمسوي» أخ ناصر.. قلت: خير معالي الوزير؟ «ما سويت شي»، انحنى يميناً بجسمه واحضر بطانية (كمبل) ووضع على طاوله الاجتماع وسط دهشة واستغراب الجميع.

ثم دعاني للاقترب منه اكثر وسألني: هل تقفني لك ولإبنائك وأهل بيتك هذا النوع من «الكتابل»؟ تفضل عاينته جيدا وتلمسه بيدك وقيم جودته، قلت: أبدا معالي الوزير لا يمكن أن أعطى لبنائي بهذا النوع من البطانيات! قال: إذن كيف تقبل أن يتدفقا نزلاؤك من الأحداث بهذا النوع الرديء من البطانيات؟! ثم التفت الى مدير ادارة التوريدات والمخازن سائلا: كيف وافقت على توريد هذه النوعية من البطانيات لنزلائنا؟ قال مجيبا: لم نستورد أبدا مثل هذه النوعية، التفت معاليه الى مدير العلاقات العامة موجها اليه السؤال نفسه، فرد قائلا: ليس لدي أدنى فكرة يا بوخالد. يكمل الوزير: لن أطوف مثل هذا الموضوع وسأتخذ اجرائي القانوني بحق المفسر. في هذه اللحظة قاطعه مدير العلاقات العامة طالبا الاذن بالخروج لبرهة. ليعود بعدها وقد بدأ عليه الخوف والارتباك باديا رغبة في التحدث والإدلاء بالنتيجة التي خرج للبحث عنها قائلا: معالي الوزير: «ترى اللي شرى هذي الكتابل معاليك.. أنت»، يقاطعه: أنا؟ أنا اشتريتها؟ كيف؟ يكمل مدير العلاقات: تذكر بوخالد عندما افتتحت السوق الخيري (..) وقمت مشكوراً بشراء جميع البطانيات من باب تشجيعك لمنظمي السوق دون أن نعاين جودتها وقمنا بأيداعها مخازن دور الرعاية.

صمت الجميع وتنفسنا الصعداء خاصة كاتب السطور وضجت قاعة الاجتماع بعدها بالضحك يشارك فرحتنا الوزير بوخالد لبلوغه الحقيقة التي برأت الجميع. امر الوزير بسحب جميع البطانيات (الكتابل) مطالبا بتقديم شديد اعتذاره لجميع النزلاء عن مثل هذه النوعية التي اكتشفها الليلة الفائتة عندما قام بزيارة تفقدية مفاجأة - كعادته - لنزلاء ادارة رعاية الأحداث من واقع احساسه بالمسؤولية الأبوية والوقوف على متطلباتهم والكشف عن الخفي من أحوالهم وهم ينفذون احكاما باسم صاحب السمو وكذا النزلاء الآخرين. عودنا احمد الكليب الوزير الأسبق على متابعة احوال نزلاء دور الرعاية بنفسه من خلال «كبساته الليلية وكبساته خارج نطاق العمل الرسمي» على هذه المؤسسات، هكذا كان احمد الكليب (بوخالد الله ينكره بالخير) نموذج من رجال الدولة.



في الصميم

@ghunaimalzu3by

م. غنيم الزعبي

## الشيئة في الأماكن العامة هي secondhand smoking

على الرغم من تداعيات حادثة ثانوية جابر الأحمد مع شرطة البيئة والتي سيتم حلها بحكمة الأخوة في وزارتي الداخلية والتربية إلا أن الموضوع أثبت جدية الكويت في مكافحة آفة التدخين في الأماكن العامة لدرجة أنها فرزت قطاعا كبيرا من رجال الشرطة والضباط من وزارة الداخلية فقط لفرض هذا المنع، وهو أمر برأيي تجاوزت فيه الكويت الكثير من الدول المتحضرة.

وفي نفس هذا الموضوع أي التدخين في الأماكن العامة أو طرح هذه القضية عليكم وعلى أفراد شرطة البيئة وهو تدخين الشيئة في بعض المقاهي التي تضع كراسي وطاولات في الشارع (ولا يوجد مكان عام أكثر من الشارع)، وفي أغلب الأحيان تحت ومقابل عمارات سكنية أو تجارية بها عشرات المحلات والمكاتب التي يدوم بها معات الموظفين والعمال، ولسان حال سكان تلك العمارات أو مرتادي تلك الأسواق التي بها طاولات شيئة في العراء هي:

اخترت أن ابتعد عن التدخين طوال حياتي لماذا تجبرني عليه عندما أذهب للسوق أو الأماكن العامة أو حتى تحت العمارة التي أسكن بها؟ ما سبق هو تساؤل الكثير من الناس الذين يدخل دخان الشيئة أو الأرجيلة إلى رئتهم وصدورهم دون إذن منهم فقط صادف أنهم يسكنون أو يعملون في مكان بالقرب من أحد مقاهي الشيئة التي انتشرت كالنار في الهشيم في كل الامكنة في الخمس سنوات الاخيرة حتى أنها قضت على تجارة ومحلات الأثاث في منطقة الضجيج واحتلت أمكنتها.

رائحة الشيئة مميزة وتستطيع أن تتعرف عليها بين الكثير من الروائح ولدي خبر سيئ لمن وصلته رائحة الشيئة ودخلت أنهف وهو أنك يا عزيزي شاركت مدخن تلك الشيئة شبيشته ودخلت إلى رثتك بدون استئذان وبالجان، وهو أمر يسمى «التدخين السلبي» second hand smoking وهو حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية يتسبب سنويا بموت الآلاف من البشر الذين لم يمسكوا بسيجارة واحدة في حياتهم فقط صادف حظهم السيئ أنهم يعيشون أو يعملون مع زملاء مدخنين. نقطة أخيرة: يجب منع مقاهي الشيئة من وضع طاولات خارجية لها في الأماكن العامة والأسواق وتحت العمارات السكنية.